اهلها معروفة فيدخلها ماشيا اى على ماهو الافضل لمراعات
الاداب بالوجه الاكمل ويستحب اى عند المشايخ الغسل لدخولها
اى ان قدر بان من الاصل ويستحب تعجيل صلاة الفرض اى تعجيل
صلاة المغرب وفيه اشارة بانه لو نزل بعد وقت العشا فانه
لايصلى نافلة قبل المغرب فانه مكروه فى الاداء قبل رحله
اى قبل وضع متاعه من فوق دابته فينسيخ جمال اى يمالها من دبشه
وماله ويعقلها اى يربط يديها لئلا تقوم من مكانها ويجمع اى ولو
كان مقيما عندنا بين الصلاتين اى العشاين فى وقت العشا
باذان واقامة وقيل باقامتين ولايفصل بينهما بسنة ولانافلة
بل يصلى سنة المغرب بعد فرض العشا ثم سنة العشا ثم الوتر
فى اول الليل ان لم يكن فى نيته الاحيا والافتاخير الوتر افضل لقوله
عليه الصلاة والسلام اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
وينبغى ان يغتنم هذه الليلة فانها متكنفة بفضيلتين
احداهما انها بقية اوقات الوقوف وثانيهما انها ليلة العيد
واخر ليالى العشر الوارد فيها قوله تعالى والفجر وليال
عشر وقد وعد فيها بمغفرة للظالم وهذه اوانها غالبا ولكن يستحب
ان ينام فيها بعض المنام كما ثبت عن فعله عليه السلام و

والحديبية وسميته بالحرب الاكبر فعليك به لا سيما فى هذا اليوم الاظهر
المسمى بالحج الاكبر عند الاكثر ولو لم يكن الوقفة بالجمعة واذا كانت
على ماهو الاشهر فهو فى حد للقام اظهر ويستحب ان يكثر من اعمال
الخير اى ما تيسر من جميع انواع الخيرات والمبرات من الاطعام و
الصدقات وعتق الرقبات وسائر العبادات والطاعات
فى يوم عرفة اى خصوصا وسائر ايام العشر اى عموما
وان يواظب على قراءة القرآن اى نظرا باللفظ او غيبا باللفظ
جميعه او ما تيسر منه ولا يتعذر بقوله ما انا بقارئ لان المؤمن
لايخلو من حفظ بعض القرآن ولو كان سورة الفاتحة والاخلاص
فيكررها على قدر التوفيق فى مقام الاختصاص ويستحب ان يدفع
اى يرجع من عرفة الى مزدلفة مع الامام اى لاقبله ولا بعده
ان كان قادرا على هذا المرام مع السكينة اى طمأنينة والوقار
اى مع القصد للرعاية كما هو مفهوم لغة الافاضة ان حصل له
لاقدار ولم يكن سببا لاذى المسلمين الابرار ويكون اى فى حال
رجوعه ملبيا اى بالخصوص مرة ذاكرا اى بعموم انواع الذكر اى
مستغفرا اى بلسانه وتائبا عن المعصية بجنانه وناويا ان يقوم
بما يجب عليه من سائر اركانه الى ان يأتى مزدلفة وحدها عند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)